

تاج العروس من جواهر القاموس

قد تجاوزتُها وتحنتي مروحٌ ... عندتَريسُ نَعَابَةٌ مِعْناقُ وفي الحديث : أَعْدَقَ لِيَموتَ أي : أنَّ المَنِيَّةَ أَسْرَعَتَ به وساقَتَه الى مَصْرَعِه . والعَناق كسَحَاب : الحَرَّةُ . والعُدُقُ بضمَّتَيْن : جمع عَناقٍ للسَّخْلَةِ . وأنشدَ ابنُ الأَعْرَابِي : لا أَذْبَحُ النَّازِيَّ الشَّيْبَ ولا ... أَسْلُحُ يَوْمَ المُقَامَةِ العُدُقَا . لا آكُلُ الغَثَّ في الشَّتَاءِ ولا ... أَنصَحُ ثوبِي إذا هُوَ انْخَرَقَا وشاةٌ مِعْناقُ : تَلِدُ العُنوقَ قال : .
" لهُفي على شاةِ أبي السَّيِّاقِ .
" عَتِيقةٌ من غَنَمِ عِتاقِ .

" مرغوسةٌ مأمورةٌ مِعْناقِ وقال عليُّ بنُ حمزةَ : العَناقُ : المُنْذَكَرُ وبه فُسِّرَ قولُ الشاعرِ السَّابِقِ : وأُبْتَمُ بالعَناقِ أي : بالمُنْذَكَرِ . وجاءَ بأُذْزِي عَناقِ أي بالكذبِ الفاحشِ . وقولُ أبي المَثَلِّمِ يرثي صَخْرَ الغَيِّ : .
حامِي الحَقِيقَةَ نَسَّالُ الوَدِيقَةَ مِعْ ناقُ الوَسِيقَةَ جَلادُ غيرُ تُنْيانِ أي : يُعْدِقُ في أثرِ طَرِيدَتِه . ويُرَوَى : مِعْتاقُ بالتَّاءِ وقد ذُكِرَ في مَحَلِّه .
ويُقَالُ : الكَلَامُ يأخُذُ بَعْضُهُ بأَعْناقِ بَعْضٍ وبِعُدُقِ بَعْضٍ وهو مجازُ . واعتَدَقَ الأمرُ : لَزِمَهُ . واعتَدَقَتِ الرِّيحُ بالتَّرابِ من العَدَقِ وهو السَّيْرُ الفَسِيحُ . وعُوجُ بنُ عُدُقٍ يأتي في الحَرَفِ الذي بَعْدَهُ . والمُعْدَقَةُ كَمُحَدِّثَةٍ : حُمَمَى الدَّقِّ مَوْلِدَةٌ . والمَعانِقُ : خُيولٌ مَنْسُوبَةٌ للعَرَبِ . يقولونَ في الواحدِ : مِعْدَقَتِي بكسر الميم .

ع و ق .

العَووقُ : الحَبْسُ والصَّرْفُ . يُقالُ : عاقَه عن كذا يَعوُقُه : إذا حَبَسَه وصرَفَه وأصلُ عاقَ عَووقَ ثم نُقِلَ من فَعَلَ إلى فَعُلَ ثم قُلِبَتِ الواوُ في فَعُلَتِ أَلْفًا فصارتَ عاقَتُ فالتَقَى السَّاكِنانُ : العَيْنُ المُعْتَلَّةُ المَقْلُوبَةُ أَلِفًا ولامَ الفِعْلِ فحُدِفَتِ العَيْنُ ؛ لالتِقائِهِما فصارَ التَّقْدِيرُ عَقَّتْ ثم نُقِلَتِ الضَّمَّةُ إلى الفاءِ ؛ لأنَّ أصلَه قَبْلَ القَلابِ فَعُلَتِ فصارَ عُقَّتْ فهذه مِراجَعَةٌ أصلُها أنَّ ذلكَ الأصلَ الأَقْرَبُ لا الأَبعدُ ألا تَرى أن أوَّلَ أحوالِ هَذِهِ العَيْنِ في صِغَةِ المِثالِ إنَّما هو فَتَحَةُ العَيْنِ التي أَبَدلتَ منها الضَّمَّةُ وهذا كُلاهُ تَعْلِيلُ ابنِ جِنْدِيِّ . والعَووقُ أَيضًا : التَّثْبِيطُ كالتَّعْوِيقِ والاعْتِياقِ يُقالُ : عاقَه عن الوَجِّهِ الذي أرادَه عائقٌ وعَقَّاه وعوَّقَه

واءْتافَه كله بمَعْنى وفي التَنْزِيل : (قد يَعْلَمُ اِنَّ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ) وهم
 قَوْمٌ من الْمُنافِقِينَ كانوا يُثْبِتُونَ أنصار النَبِيِّ صَلَّى اِنَّ عَلَيْهِ وسلم عن نُصْرَتِهِ
 صَلَّى اِنَّ عَلَيْهِ وسلم - وقال رؤْبَةُ : .
 " فَسَكَّنَ اِنَّ الْقُلُوبَ الخُفَّ قَا .
 " واءْتاقَ عَنهُ الجاهِلين العُوِّقَ قَا .
 " من العِدَا والأقربين العُقِّقَ قَا والعُوِّقُ : الرَّجُلُ الذي لا خَيْرَ عِنْدَهُ . قال رؤْبَةُ : .
 " فَداكَ مِنْهُم كلُّ عُوِّقٍ أَصْلادٍ وَيُضَمُّ نَقْلَهُ الصَّاعِغِيُّ ج : أعواق . والعُوِّقُ
 أَيضاً : مَنْ يُعَوِّقُ النَّاسَ عن الخَيْرِ كالعَوِّقَةَ بالهاءِ . ولا يكون ذلك آخِرَ
 عُوِّقٍ أَي : آخِرَ دَهْرٍ . وَيُقَالُ : عاقَنِي عن الأمر الذي أردت عائقُ وعاقاني عائقُ .
 وعُوِّقَ بالفتحة والضَّمُّ وككاتف بمعنى واحد أَي : صارِفُ ومُثَبِّطٌ وشاغِلٌ .
 ويَعَوِّقُ : صَدَمَ كان لِكِنانَةَ عن الزَّجَّاجِ وقيل : كان لِقَوْمٍ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كما
 في الصَّحاحِ أو كان رجلاً من صالحِي أهلِ زمانِهِ فلمَّا ماتَ جَزَعوا عَلَيْهِ فَأَتاهُم
 الشَّيْطَانُ في صورةِ إنسانٍ فقال : أَمَثَّلْتُ لَكُمْ في مَحَرابِكُمْ حتى تَرَوَهُ كَلِّمًا
 صَلَّى تَمَّ ففَعَلُوا ذلكَ به وبسببِ عَاقِبَةٍ من بَعْدِهِ من صالحِيهِم ثم تَمادَى بِهِمُ الأمرُ الى
 أن اتَّخَذُوا تِلْكَ الأُمَّلَةَ أصناماً يَعْبُدُونَهَا من دونِ اِنَّ تَعَالَى اِنَّ عُلُوًّا كَبيراً .
 . ومنه قوله تَعَالَى : (ولا يَعْوثَ وَيَعَوِّقَ وَنَسُوا) قال اللَّيْثُ : كذا بَلَغَنَا
 ونَقَلَهُ الأزْهَرِيُّ أَيضاً وليس في نَصِّ اللَّيْثِ : وبسببِ عَاقِبَةٍ من بَعْدِهِ . وعَوائِقُ
 الدَّهْرِ : الشَّواغِلُ من أحداثِهِ يكونُ جَمعَ عَائِقَةٍ أو عُوِّقٍ على غير القياس . قال أبو
 ذؤيب الهذلي : .
 ألا هل أتى أمَّ الحُوِّوِيَّ يَرثُ مُرْسَلٌ ... نَعَمَ خالِدٌ إن لم تَعُقْهُ العَوائِقُ وقال
 أميَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ :